سكة تذكارية ذهبية من عهد الملك فاروق في ضوء أربع قطع جديدة

رأفت عبد الرازق أبو العينين[1]

المقدمة:

لقد كانزواج الملك فاروق الأول حدثاً تاريخياً سعيداً حرصت جميع فئات الشعب المصري آنذاك وتسابقت على اختلاف طبقاتهم وهيئاتهم إلى الإعراب عن ابتهاجهم بذلك الزواج الملكي بصورة تليق بأهميته وتتناسب مع جلالته وروعته. ولما لا؟ فمصر لم تشهد مثل هذا الحدث الملكي السعيد منذ أفراح الأنجال عهد الخديوي إسماعيل بمناسبة زواج أبنائه الأربعة في 16 ذي القعدة سنة 1289 هـ الموافق 5 يناير سنة 1873م. وقد جرت مراسم الأفراح والاحتفالات المواكبة لها في جو من البهجة والفرحة والزينة بلغت من الفخامة والأبهة والبذخ مبلغاً يفوق كل وصف، وتجلى فيها كرم الخديوي إسماعيل وبذخه بشكل لم يسبق له مثيل.[1] وبمناسبة الزواج الملكي الأول لجلالة الملك فاروق الأول، فقد ساهمت جميع الهيئات والوزارات والجمعيات والطوائف والجاليات والسفارات الأجنبية بمصر وتسابقت الحكومات الأجنبية بالخارج وحكامها في تقديم التهاني والهدايا لجلالة الملك فاروق ومشاركة الشعب المصري فرحته وخلال تلك المناسبة أظهر الشعب المصري فرحة عارمة وتقدموا بأسمى فروض الولاء والإخلاص لجلالة الملك فاروق الأول وجلالة الملكة فريدة بمناسبة الزواج الملكي السعيد؛ وربما يرجع ذلك إلى عدم مشاركة الشعب الاحتفال مع الأمير أحمد فؤاد والد الملك فاروق في زواجه الأول من "الأميرة شيوه كار" هانم (1313هـ/ 1895م) والتي جرت مراسمه داخل قصر الزعفران في حفل بسيط، وزواجه الثاني، بعد أن أصبح سلطاناً على مصر من "نازلي هانم صبري" سنة (1338هـ/ 1919م)، واقتصر الحفل على حضور عائلي صغير بسبب الأحوال السياسية بمصر آنذاك عقب ثورة 1919م.[2] ومن هنا كانت فرحة الشعب عارمة ومظاهر الزينة والابتهاج أسطع دليل على ولاء الشعب وحبه لمليكه الشاب الملك فاروق، الذي استحوذ على قلوب المصريين وكانت له شعبية كبيرة يومئذ حيث حرص على التواجد بين صفوف الشعب في العديد من المناسبات الدينية والشعبية، وتضمنت خطبه وأحاديثه إسعاد المصريين لأن مجد الملك من مجد الشعب، مما كان له أثر بالغ في انتشار شعبيته وولاء الشعب له.[3]

الملك فاروق:

[1] كلية الآداب – جامعة طنطا (مصر)

رُزق السلطان فؤاد،[4] بولي عهده فاروق من زوجته الثانية نازلي هانم،[5] بسراي عابدين يوم الأربعاء 21 جمادي الأول 1338 هـ الموافق 11 فبراير 1920م.[6] ونظراً للأهمية الكبرى التي كان يعقدها الملك فؤاد على هذا الابن الوريث لعرش مصر من بعده، فقد اتخذ الملك كافة الترتيبات لاستمرار الحكم في صلبه واختار لولي العهد اسم فاروق من بين عدة أسماء، وربما كان هذا الاختيار لهذا الاسم تفاؤلاً باسم الفاروق عمر بن الخطاب أمير المؤمنين.[7] وبدأ اهتمام الملك فؤاد بولي عهده وتربيته وتنشئته التنشئة التي تؤهله لتولي المسئولية من بعده، فعمل على تعليمه وتثقيفه، فأجاد اللغتين الإنجليزية والفرنسية وعكف على دراسة الإيطالية وإجادتها، فضلاً عن دراسة التاريخ والآثار ليكون على دراية بتاريخ البلاد وحضارتها[8]، وكان أول ظهور لولي العهد فاروق رسمياً في عام (1353هـ/ 1934م) في حفل رسمي لسلاح الطيران وهو في الرابعة عشر من عمره، وبعدها بعام أدخله والده معترك الحياة السياسية وأعده كي يكون ملكاً على عرش مصر،[9] وفي نهاية عام 1935م أرسله والده الملك فؤاد إلى إنجلترا لتعلم العلوم العسكرية وفنون الحرب فأدخله كلية "وولوتش الحربية بلندن Woolwich" وغادرها الأمير فاروق بعد سبعة أشهر وذلك عقب وفاة الملك فؤاد في الثامن والعشرين من ابريل سنة 1936م، وحضر إلى مصر يوم السادس من مايو سنة 1936م، وتولى الملك فاروق الأول حكم مصر وباشر سلطته الفعلية يوم الخميس 21 جمادي الأول 1356 هـ الموافق 29 يوليو 1937م وكان يبلغ من العمر آنذاك ثمانية عشر عامًا هجريًا.[10]

الملكة فريدة:

ولدت بمدينة الإسكندرية في اليوم الثالث من شهر محرم سنة 1340 هـ الموافق الخامس من شهر سبتمبر سنة 1921م، والدها: سعادة يوسف بك ذو الفقار وكيل محكمة الاستئناف المختلطة ابن على باشا ذو الفقار، محافظ القاهرة في ذلك الوقت، ابن يوسف بك رسمي أحد كبار ضباط الجيش عهد الخديوي إسماعيل،[11] ووالدتها: السيدة الجليلة زينب هانم ذو الفقار كريمة محمد باشا سعيد الذي رأس الوزارة المصرية أكثر من مرة عهد كل من السلطان حسين كامل والملك فؤاد الأول، وكانت صديقة مقربة للملكة نازلي والدة الملك فاروق؛ وكانت ثمرة هذه الصداقة هذا الزواج الملكي.[12] ولقد شهدت مدينة الإسكندرية نشأة كريمة يوسف بك ذو الفقار "صافيناز" ولم يكن يخطر ببال والديها الكريمين أن هذه الطفلة ينتظرها مستقبل باسم فتغدو ملكة مصر وزوجة الملك فاروق الأول، وتلقت "صافيناز" تعليمها بمدرسة "نوتردام دي سيون" بالإسكندرية وكانت محبة للرسم والموسيقى وأتقنت اللغتين الإنجليزية والفرنسية وكان مأثور عنها في فترة الدراسة إنها متحفظة في اختيار الصديقات ولا تميل إلى الاختلاط، تتسم بالتواضع والبساطة التامة في ثيابها وزينتها فلم تكن ترتدي إلا ما هو أقرب إلى الحشمة. وعندما بلغت "صافيناز" من العمر ستة عشر عاماً خطبت إلى الملك فاروق وأخذت لقب الأميرة، وأختار لها الملك فاروق اسم "**فريدة**" بدلاً من "صافيناز"؛ تيمناً بحرف "ف" الذي كان

يتفائل به. وتمت مراسم الزواج الملكي يوم 18 ذو القعدة 1357 هـ الموافق 20 يناير 1938،[13] وعم السرور جميع أنحاء القطر المصري ابتهاجا بهذا الزواج الملكي وقصدت القاهرة وفود الأقاليم مشاركين ألاف المصريين والأجانب مظاهر الاحتفال والابتهاج بالزفاف الملكي، وظلت جموع الشعب تفد إلى ساحتي عابدين والقبة إلى ما بعد 23 يناير 1938م هاتفة بحياة صاحب الجلالة والملكة ومهنئة بالقران الملكي السعيد (**لوحة 1**).

وفي ضوء ما سبق يتناول هذا البحث دراسة أثرية فنية لأربع قطع نقدية ذهبية تذكارية نادرة للملك فاروق الأول ملك مصر (1356-1371هـ/ 1937- 1952م) بمناسبة زواجه من الملكة فريدة، وتخليدًا لتلك المناسبة الملكية السعيدة. وضربت هذه القطع النقدية الذهبية التذكارية بلندن سنة (1357هـ/ 1939-1938م)، حيث ضربت سنة 1939 والتاريخ المنقوش عليها 1938، وهذه القطع محفوظة ضمن مجموعة د. ماجد محمد فرج الخاصة بالقاهرة ولم يسبق نشرها من قبل وتنشر في هذا البحث لأول مرة، وهي تؤكد ما تلعبه النقود من دور إيجابي وهام وضروري في كونها مرآة صادقة تعكس بصدق جميع الأحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية للعصر الذي ضربت فيه إضافة إلى كونها وثائق صحيحة يصعب الطعن في صحتها. وهذا ما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع وتناوله بالبحث والدراسة والتحليل نظرًا لأنه يكشف العديد من الحقائق السياسية والجوانب الحضارية والاجتماعية والمناسبة التي صنعت لتخليد ذكراها، فضلاً عن ما تحمله القطع النقدية التذكارية الأربع من كتابات وتواريخ وصور شخصية تعطي بعدًا جديدًا لأهمية النقود التذكارية باعتبارها وثيقة أصيلة في التأريخ لعصر أسرة محمد على باشا وخلفاؤه. وقيام الملك فاروق الأول ملك مصر بضرب نقود تذكارية ابتهاجًا بهذا الحدث الملكي السعيد بمناسبة زواجه من الملكة فريدة أمر ليس بغريب ولا بجديد حيث كان الزواج والمصاهرة من المناسبات المهمة التي شهدتها الدول الإسلامية، وحرص الحكام على سك نقود تذكارية احتفالاً بهذه المناسبات، وكانت هذه النقود غالبًا ما تحمل أسماء أصحاب هذه المناسبة السعيدة وبعض الرسوم الزخرفية والنقوش الكتابية التي تعبر عن هذا الحدث، ومن أقدم الأمثلة على نقود المصاهرة والزواج والتي وصلتنا في العصر الإسلامي دنانير تذكارية تسجل مصاهرة سلجوقية عباسية وصلنا منها نموذجين:

الأول: محفوظ ضمن مجموعة "بهزاد بوطاق- BiHZAD BuTAK" في تركيا وهذا الدينار يزن 22.8 جرام أي نحو خمسة مثاقيل شرعية، وقد قام المرحوم ناصر النقشبندي بنشر هذا الدينار لأول مرة سنة 1972م.[14] أما الثاني: محفوظ ضمن مجموعة بنك "يابي كردي "YAbI KREDI" ونشر عام 1994م ضمن كتالوج النقود المحفوظة في هذا البنك ويبلغ وزنه 18.7 جرام وقطره 45 مم.[15]

وفي ضوء ما سبق وتأكيدًا لدور المسكوكات الوثائقي،[16] يتناول البحث دراسة القطع النقدية التذكارية[17] – محل الدراسة- متمثلة في أربع قطع نقد ذهبية: الأولى قطعة نقد ذهبية فئة (خمسة

جنيهات)،[18] والثانية قطعة نقد ذهبية فئة (جنيه واحد)، والثالثة قطعة نقد ذهبية فئة (خمسون قرشًا)،[19] والرابعة قطعة نقد ذهبية فئة (عشرون قرشًا)، وسيتناول البحث دراسة كل قطعة على حده من حيث النقوش الكتابية والزخارف الواردة على كل من الوجه والظهر وتحليلها.

القطعة الأولى: (لوحة 2، شكل 1)

الفئة:	خمسة جنيهات
الخامة:	الذهب (عيار 0.875)
تاريخ الضرب:	1357هـ/ 1938م (تاريخ الزواج 1357هـ/1938م وتاريخ الضرب 1358هـ/1939م)
مكان الضرب:	لندن (دار السك الملكية بلندن)
الوزن:	42.5 جرام
القطر:	40 مم (37.5 مم والكمية 1000 قطعة بقيمة 5000 جنيه)
نوع العملة:	نقد تذكاري بمناسبة الزواج الملكي الأول للملك فاروق.

الوصف العام للنقد:

جاءت كتابات وزخارف ظهر هذا النقد عبارة عن دائرتان متوازيتان متحدتا المركز؛ الخارجية محددة بحبيبات متماسة، وضحت الدائرة الداخلية الكتابة المركزية بينما وضحت الخارجية الكتابة الهامشية وزخارفها وجاءت زخارف وكتابات وجه هذا النقد عبارة عن صورة نصفية جانبية (بروفيل) للملك فاروق الأول متجهًا بوجهه ناحية اليسار مرتديًا ملابس التشريفة الملكية الكبرى،[20] ويغطي رأسه طربوش،[21] ويتدلى من رقبته القلادة الكبرى لمحمد على باشا،[22] وعلى جانبيه الكتابة المنفذة جميعها بخط الثلث البارز يحيط بها من الخارج دائرة من حبيبات متماسة. ومصمم وجه العملة هو الفنان الإنجليزي (بيرسي ميتكالف).

كتابات وزخارف الظهر: وجاءت كتاباته وزخارفه على النحو التالي:

المركز:

عبارة عن دائرة كتب بداخلها بخط الثلث البارز (المملكة المصرية) واستخدمت علامات الضبط والشكل لإبراز القيمة الجمالية للخط، واستعمل الفنان أسلوب تركيب وتداخل الحروف والكلمات بها لضيق مساحة الكتابة وإعطاء شكل جمالي للنص، وكتب بأسفلها بأرقام عربية بارزة بالتقويمين الهجري والميلادي (1357– 1938)، مع الأخذ في الاعتبار أن تاريخ الزواج 1357هـ/1938 م، أما تاريخ الضرب فهو 1358هـ/1939م.

الهامش:

أما هامش وجه هذا النقد فقد اشتمل على قيمة النقد الذهبي التذكاري في عبارة بخط الثلث البارز نصها (خمسة جنيهات) محاطة بزخارف نباتية متداخلة ومتشابكة أشبه بزخارف الأرابيسك قوامها فرع نباتي يحصر بين ثنياته أوراق نباتية ثلاثية رمحية الشكل وأنصاف مراوح نخيلية وأرباعها في تناغم زخرفي بديع الصنع، ولقد سجل الملك فاروق تاريخ (الزواج) بهذا النقد على مركز الوجه ابتهاجاً بهذه المناسبة السعيدة.[23]

كتابات وزخارف الوجه:

اشتمل ظهر هذا النقد على صورة نصفية جانبية (بروفيل) للملك فاروق الأول ملك مصر في زى التشريفة الملكية الكبرى، ويغطي رأسه طربوش ويتدلى من رقبته قلادة جده الأكبر محمد على باشا، وناظراً بوجهه ناحية اليسار، ووفق الفنان في إظهار الملامح الشخصية لجلالة الملك وابراز تفاصيل الزي، وكتب بخط الثلث المتقن البارز مستخدمًا علامات الضبط، حيث سجل جهة اليمين خلف الرأس "فاروق الأول" وناحية اليسار أمام الوجه "ملك مصر" كل هذا داخل دائرة من حبيبات متماسة وحيث أن النقود تعد شارة من شارات الملك والسلطان فقد حرص الملك فاروق الأول على تسجيل اسمه وصفته على هذه النقود لإثبات شرعيته في حكم وملك مصر.[24]

وجاءت كتابات وزخارف (الوجه والظهر) لهذا النقد منفذة على النحو التالي:

الظهر

المركز:

دائرة كتب بداخلها المملكة المصرية

1938-1357

الهامش الخارجي:

فرع نباتي يحصر بين ثنياته من أعلى قيمة النقد وقدره

(خمسة جنيهات)

الوجه

المركز:

صورة نصفية جانبية للملك فاروق بزي التشريفة الملكية متجهًا برأسه ناحية اليسار

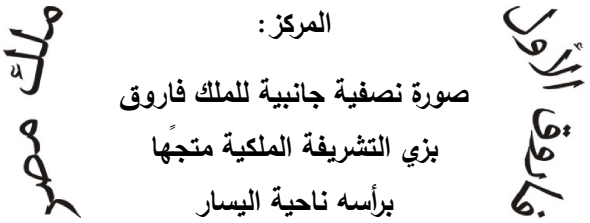

القطعة الثانية: (لوحة 3، شكل 2)

الفئة: جنيه واحد

الخامة: الذهب (عيار 0.875)

تاريخ الضرب: 1357هـ/ 1938م (تاريخ الزواج 1357هـ/1938 م و تاريخ الضرب 1358هـ/1939م)

مكان الضرب: لندن (دار السك الملكية بلندن)

الوزن: 8.5 جرام

القطر: 24 مم (والكمية 5000 قطعة بقيمة 5000 جنيه)

نوع العملة: نقد تذكاري بمناسبة الزواج الملكي للملك فاروق

الوصف العام للنقد:

اتخذت هذه القطعة النقدية فئة جنية واحد نفس الشكل العام للقطعة السابق وصفها فئة (خمسة جنيهات) تمامًا، والاختلاف الوحيد بينهما غير الوزن والقطر هو كتابة فئة النقد بمنتصف الهامش الخارجي للوجه وهي (جنية واحد)، حيث يتطابق هذا النقد تماماً من حيث الوصف والكتابات وترتيبها وزخارفها مع النقد السابق، وقد جاءت كتابات وزخارف هذا النقد على النحو التالي:

الظهر

المركز:

دائرة كتب بداخلها المملكة المصرية

1938-1357

الهامش الخارجي:

فرع نباتي يحصر بين ثنياته من أعلى قيمة النقد وقدره (جنيه واحد)

الوجه

المركز:

صورة نصفية جانبية للملك فاروق بزي التشريفة الملكية متجهًا برأسه ناحية اليسار

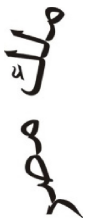

القطعة الثالثة: (لوحة 4، شكل 3)

الفئة: خمسون قرشاً

الخامة: الذهب (عيار 0.875)

تاريخ الضرب: 1357هـ/ 1938م (تاريخ الزواج 1357هـ/1938 م و تاريخ الضرب 1358هـ/1939م)

مكان الضرب: لندن (دار السك الملكية بلندن)

الوزن: 4.25 جرام

القطر: 20مم (والكمية 10000 قطعة بقيمة 5000 جنيه)

نوع العملة: نقد تذكاري بمناسبة الزواج الملكي الأول للملك فاروق

الوصف العام للنقد:

تماثل هذه القطعة أيضًا القطعتين السابق وصفهما من حيث الشكل العام وترتيب الكتابات ونوع الخط والزخارف، غير أن الاختلاف الوحيد معهما هو قيمة النقد وطريقة كتابته، حيث أن قيمته

هي خمسون قرشًاوسجلت بالأحرف والأرقام العربية معًا (50 قرشا)، وجاءت نصوص كتابات وزخارف هذا النقد منفذة على النحو التالي:

كتابات وزخارف الظهر:

المركز:

دائرة كتب بداخلها بخط الثلث المتقن البارز (المملكة المصرية) كتب أسفلها بأرقام عربية بارزة بالتقويمين الهجري والميلادي تاريخ ضرب هذا النقد (1357هـ-1938م).

الهامش:

فرع نباتي متداخل ومتشابك يحصر بين طرفيه من أعلى فئة النقد وقدرها (50 قرشا)، ويحيط بها من الخارج دائرة من حبيبات متماسة.

كتابات وزخارف الوجه:

المركز:

صورة نصفية جانبية (بروفيل) بارزة للملك فاروق مرتديًا زى التشريفة الملكية الكبرى ويغطي رأسه طربوش ويتدلى من رقبته القلادة الكبرى لمحمد علي باشا.

الهامش:

كتب بخط الثلث البارز المتقن أمام الوجه عبارة نصها "ملك مصر"، وخلف رأسه "فاروق الأول" ويحيط بالإطار الخارجي للنقد دائرة من حبيبات متماسة.

وجاءت كتابات وزخارف (الوجه والظهر) لهذا النقد منفذة على النحو التالي:

الظهر	الوجه
المركز:	
دائرة كتب بداخلها المملكة المصرية	**المركز:**
1938-1357	**صورة نصفية جانبية للملك فاروق بزي التشريفة الملكية متجهًا برأسه ناحية اليسار**
الهامش الخارجي:	
فرع نباتي يحصر بين ثنياته من أعلى قيمة النقد وقدره (50 قرشًا)	

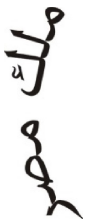

القطعة الرابعة: (لوحة 5، شكل 4)

الفئة: عشرون قرشا

الخامة: الذهب (عيار 0.875)

تاريخ الضرب: 1357هـ/ 1938م (تاريخ الزواج 1357هـ/1938 م و تاريخ الضرب 1358هـ/1939م)

مكان الضرب: لندن (دار السك الملكية بلندن)

الوزن: 1.7 جرام

القطر: 14.45مم (15 مم والكمية 25000 قطعة بقيمة 5000 جنيه)

نوع العملة: نقد تذكاري بمناسبة الزواج الملكي الأول للملك فاروق

الوصف العام للنقد:

تطابق هذه القطعة القطع الثلاث النقدية التذكارية السابق وصفها من حيث الشكل العام وترتيب الكتابات والزخارف، غير أن الاختلاف في قيمة النقد وطريقة كتابته حيث أن قيمة هذا النقد هي عشرون قرشاً سجلت بالأرقام والحروف العربية معاً (20قرشاً) كما في القطعة الثالثة، وجاءت كتابات وزخارف هذا النقد على الوجه والظهر منفذة على النحو التالي:

الظهر

المركز:

دائرة كتب بداخلها المملكة المصرية

1938-1357

الهامش الخارجي:

فرع نباتي يحصر بين ثنياته من أعلى قيمة النقد وقدره (20 قرشًا)

الوجه

المركز:

صورة نصفية جانبية للملك فاروق بزي التشريفة الملكية متجهًا برأسه ناحية اليسار

ومما سبق يتضح أن جميع القطع النقدية ذات الفئات النقدية المختلفة ضربت بمناسبة الزواج الملكي وهي بذلك نقود تذكارية؛ لذا فإن أوزانها وأقطارها مقارنة مع مثيلاتها هي أكبر وزنًا وأوسع قطرًا، كما أن عيارها أعلى من باقي النقود الذهبية المضروبة للتعامل آنذاك فكانت بنفس مواصفات النقود المتداولة، وأن جميع هذه النقود – محل الدراسة– ضربت بلندن حيث أن النقود المصرية منذ عهد الملك فؤاد الأول ضربت بدار الصك بلندن منذ سنة (1340هـ/ 1922م) باسم الملك فؤاد الأول بالملابس المدنية والعسكرية. وقد تم سك النقود المصرية بلندن لأول مرة سنة 1903م عهد السلطان عبد الحميد الثاني. وكانت القطعة فئة الخمسة جنيهات ذهب تزن 42.5 جرام بقطر (37.5مم)، والقطعة فئة الجنيه واحد ذهب كانت تضرب بوزن 8.5 جرام وقطر 24مم، كما ضرب النصف جنيه

(خمسون قرشًا) سنة 1923م بوزن 4.25 جرام وقطر 20مم وهكذا تتابعت النقود الملكية وصورة الملك في عهدي فؤاد الأول وفاروق الأول على أحد وجهي النقد وعلى الوجه الآخر كتبت عبارة (المملكة المصرية) بالخط الديواني أو الثلث البارز، مع تاريخ الضرب بالتقويمين الهجري والميلادي، واستمرت النقود المصرية تضرب بلندن أو برمنجهام بإنجلترا أو بودابست في المجر.[25]

الخاتمة:

تعد دراسة هذه النقود الذهبية التذكارية –التي ضربت بمناسبة الزواج الملكي للملك فاروق الأول من الملكة فريدة سنة (1357هـ/ 1938م)– المتعددة والمختلفة الفئات والقيم النقدية والتي لم يسبق نشرها من قبل وتنشر في هذا البحث لأول مرة؛ إضافة علمية جديدة لنقود أسرة محمد على باشا وخلفاؤه، وأن تعدد واختلاف القيم والفئات النقدية إشارة صريحة إلى مدى ابتهاج الملك فاروق بهذا الزواج الملكي والدليل على ذلك عدم اقتصار إصداره النقود الذهبية التذكارية على فئة نقدية بعينها إنما تعددت واختلفت، وهذا ما يؤكد عليه هذا البحث ورصدت الدراسة حرص الملك فاروق على تسجيل اسمه وصفته وارتداء القلادة الكبرى لجده الأكبر محمد علي باشا رأس الأسرة العلوية ومؤسسها لإثبات شرعيته في حكم وملك مصر، وتسجيل تاريخ هذه المناسبة لتاريخ صك هذه الفئات النقدية التذكارية المختلفة على مركز الوجه لهو دليل على ابتهاج وسعادة الملك فاروق بهذا الزواج الملكي، وتخليداً لهذه المناسبة. كما تم إصدار طوابع بريد ابتهاجاً وتخليداً بهذه المناسبة فئات 5 مليمات و 10 مليمات و فئة 1 جنيه.

ABSTRACT:

FOUR NEW MEMORIAL GOLDEN COINS OF THE KING FAROUQ

Raafat Abdelrazek Abu Elanin

This article aims to study varied unpublished collections of the golden memorial coins were struck on the occasion of the royal wedding of the King *Farouq* –King of Egypt– to the queen *Fareeda* in 1357 A.H. (1938). Furthermore, the paper provides an interpretation of the inscriptions and decoration and its significance.

أولاً : الأشكال

(شكل 1): عملة ذهبية تذكارية فئة خمسة جنيهات بمناسبة الزواج الملكي

(شكل 2): عملة ذهبية تذكارية فئة جنيه واحد بمناسبة الزواج الملكي

(شكل 3): عملة ذهبية تذكارية خمسون قرشاً بمناسبة الزواج الملكي

(شكل 4): عملة ذهبية تذكارية عشرون قرشاً بمناسبة الزواج الملكي

ثانيًا: اللوحات

(لوحة 1): الملك فاروق والملكة فريدة يوم الزفاف الملكي بسراي القبة

نقلاً عن: مرتضى المر اغي: شاهد على حكم فاروق، ص 157.

(لوحة 2): عملة ذهبية تذكارية فئة خمسة جنيهات بمناسبة الزواج الملكي

(لوحة 3): عملة ذهبية تذكارية فئة جنيه واحد بمناسبة الزواج الملكي

(لوحة 4) عملة ذهبية تذكارية فئة خمسون قرشاً بمناسبة الزواج الملكي

(لوحة 5) عملة ذهبية تذكارية فئة عشرون قرشاً بمناسبة الزواج الملكي

الحواشي:

[1] محمود أحمد الحفني، *ثلاثة أعراس أودت بالخزانة إلى الإفلاس*، المكتبة الثقافية، القاهرة، 1969، ص 82-87 ؛ محمد كمال السيد، *أسماء ومسميات من مصر القاهرة*، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، 1986، 246- 249 ؛ الأمير عثمان إبراهيم وكارولين كورخان وعلى كورخان، محمد *على الكبير خصوصيات عائلة ملكية (1805- 2005)*، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، ترجمة هدى كشرود، مراجعة وتقديم مجدي عبد الحافظ، القاهرة، 2005م، 67- 72 ؛ طارق الكومي، *أمراء أسرة* محمد *على ودورهم في المجتمع (1805- 1914)*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2007، 369- 381 ؛ R. Gayed, *Egypt from Mena to Fouad*, Cairo, 1964, 43-44

[2] الأمير عثمان إبراهيم وكارولين كاروخان وعلى كورخان، محمد *على الكبير خصوصيات عائلة ملكية (1805- 2005)* ، 83، 88، 91 ؛ محمود عباس أحمد، *معالم مصر الحديثة والمعاصرة*، الدار العالمية للنشر، القاهرة، 2006، ص72؛ R.Gayed, *Egypt from Mena to Fouad*, 68- 69

[3] طاهر الطناجي، *فاروق الأول*، دار الهلال، القاهرة، 1963، 65، 113-114 ؛ صلاح الشاهد، *ذكريات في عهدين*، ط1، دار المعارف، القاهرة، 1976، 43-45 ؛ لطيفة محمد سالم، *فاروق وسقوط الملكية في مصر (1936- 1952)*، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1989م، 25، 70، 76 ؛ مرتضى المراغي، *شاهد على* حكم *فاروق*، ط2، دار المعارف، القاهرة، 2009، 101-103.

[4] فؤاد الأول، هو صاحب الجلالة أحمد فؤاد بن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد على باشا مؤسس الأسرة العلوية، تولى حكم مصر في الفترة (1335- 1352هـ/ 1917- 1936)، للاستزادة عن الملك فؤاد وعهده، أنظر: ذكي فهمي، "صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير مصر"، *صفحات من تاريخ مصر* ، العدد (23)، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1995م، 10- 13 ؛ ناصر الأنصاري، *المجمل في تاريخ* مصر، دار الشرق، القاهرة، 1997م، 226 ؛ سهير حلمي، *أسرة* محمد *على*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2003م، 290- 292 ؛ حمدي عثمان، هؤلاء حكموا مصر من مينا إلى مبارك، الطبعة الثانية، مراجعة ناصر الأنصاري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2012م، 451- 453 ؛ R. Gayed, *Egypt from Mena to Fouad*, .67- 70.

[5] الملكة نازلي: والدها المغفور له محمد عبد الرحيم صبري باشا بن المرحوم حسين صبري باشا بن المرحوم إبراهيم مورلي، وهي كريمة المغفور لها توفيقه هانم بنت المغفور لها نازلي هانم كريمة سليمان باشا الفرنساوي، لمزيد من المعلومات انظر: عزيز خانكي، *نفحات تاريخية*، القاهرة، 1941، 54- 55 ؛ الأمير عثمان إبراهيم وكارولين كورخان وعلى كورخان، محمد *على الكبير خصوصيات عائلة ملكية (1805- 2005)*، 91.

[6] خالد عزب، *ذاكرة مصر المعاصرة*، مكتبة الإسكندرية، 2008، 15.

[7] طاهر أحمد الطناجي، *فارق الأول*، 43؛ الأمير عثمان إبراهيم وآخرون، *خصوصيات عائلة ملكية*،91.

[8] لطيفة محمد سالم، *فاروق وسقوط الملكية*، 12- 15.

[9] أمل محمد فهمي، *أمراء الأسرة المالكة ودورهم في الحياة السياسية المصرية (1882- 1928م)*، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، 2006، 138 ؛ ماكليف هيوج، *الملف السري للملك فاروق*، ترجمة أحمد فوزي، دار الهلال، القاهرة، 1977، 25- 27.

[10] طاهر الطناجي، *فاروق الأول*، 110- 112 ؛ حسن يوسف، *القصر ودوره في السياسة المصرية (1922- 1952م)*، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، 1982، 82 ؛ لطيفة محمد سالم، *فاروق وسقوط الملكية في مصر*،23- 25؛ ناصر الأنصاري، *المجمل في تاريخ مصر*، 234 ؛ مرتضى المراغي، *شاهد على* حكم *فاروق*، 65 ؛ محمد إبراهيم بيومي، *دليلك إلى العملات المصرية في مائة عام، العملات الفضية والمعدنية*، مطبعة السعادة الحديثة، القاهرة (بدون تاريخ)، جـ1، 25.

[11] سمير سرحان، *الملكة فريدة تأثيرها على عرش فاروق*، القاهرة، 1991، 11 ؛ وليم ستادين، *فاروق ملك مصر*، ترجمة أحمد هريدي، كتاب الجمهورية، القاهرة، 2007، 123- 127.

[12] سمير سرحان، *الملكة فريدة ثائرة على عرش فاروق*، 11- 12 ؛ *مجلة المصور*، العدد (67) الصادر في 27 أغسطس 1937م، 11.

[13] سمير سرحان، *الملكة فريدة ثائرة على عرش فاروق* ، 12- 14 ؛ حنفي المحلاوي، *حريم ملوك مصر من* محمد *على إلى فاروق*، الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، 22- 23 ؛ صلاح الشاهد، *ذكريات في عهدين*، 47- 49 ؛ Farouks Memories, *Empire new*, Antony College Middle East center, Oxford University, 1952, .16.

[14] ناصر النقشبندي، "نقود الصلة والدعاية"، *مجلة المسكوكات*، عدد 3 (1972) ، 12 ؛ عاطف منصور رمضان، "من نقود المناسبات في العصر السلجوقي – نقود المصاهرة-"، *مجلة عالم المخطوطات والنوادر*، الرياض مج9، العدد الأول المحرم- جمادى الأخرى 1452هـ/ مارس- أغسطس 2004، 200- 230؛ عاطف منصور رمضان، *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية*، زهراء الشرق، القاهرة، 2008، 230.

[15] Yabi Kredi, *Kuttur Merkezia : Coins collection*, 1994, vol. 2, 19.

[16] **السكة:** لفظة سكة تعني الطابع وهي الحديدة أي قالب السك التي توضع عليها المادة الخام المعدنية التي يختم بها عليها، وهي لفظ عبر عن معادن متعددة تدور كلها حول العملة فيقصد بالسكة النقود المتعامل بها على اختلاف أنواعها من الدنانير والدراهم وغيرها، وتطلق على الوظيفة التي تقوم على سك العملة نفسها. لمزيد من المعلومات: عبد الرحمن فهمي، *موسوعة النقود العربية وعلم النميات– فجر السكة العربية*، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 1965، 28 ؛ سليم عرفات المبيض، *النقود العربية الفلسطينية وسكتها المدينة الأجنبية من القرن السادس قبل الميلاد وحتى عام 1946م*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1989، 24– 25.

[17] **النقد** والتنقاد: تميز الدرهم واخراج الزيف منها وقد نقدها ينتقدها نقداً وأنتقدها، وتنقده ونقده إياها نقد: أعطاه فانتقدها أي قبضها، انظر: أنستاس الكرملي، *رسائل في النقود العربية والإسلامية*، الطبعة الثانية، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1987، 175.

[18] **الجنيه:** بفتح الجيم وكسر النون ممدودة، أصله من الإنجليزية Guinea وقد استعمل في البلاد التي اتصلت ببريطانيا ودخل مصر على يد الإنجليز وعرف في العصر العثماني بالجنيه المجيدي نسبة إلى السلطان عبد المجيد وأطلق عليه الجنيه الإنجليزي وأخيراً الجنيه المصري، وكان الجنيه المصري منذ أول سكه حتى الآن مقدر بمبلغ مائة قرش، انظر: أنستاس الكرملي، *رسائل في النقود العربية والإسلامية*، 187 ؛ عبده إبراهيم أباظة، *النقود المتداولة في مصر في عصر محمد على باشا (1220– 1264هـ/ 1805– 1848م)*، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القاهرة، كلية الآثار، 1999، 33.

[19] **القرش:** يكتب قرش **أو** غرش والجمع قروش أو غروش، وأصل قرش صاغ ويساوي أربعين بارة، القرش الرائج ويساوي ربعة أي عشر بارات، انظر: أنستاس الكرملي، *رسائل في النقود العربية والإسلامية*، 245– 248.

[20] لقد تنوعت كسوات التشريفة عصر الأسرة العلوية ما بين مدنية وعسكرية وكان يلبسها فئات معينة من المجتمع في المحافل والمناسبات والمواكب وهذه الفئات تنقسم إلى المراتب التالية:1 – المراتب المدنية العليا وتقع على خمسة أنواع هي: (كسوة الرياسة– كسوة الامتياز– كسوة الباشوية– كسوة البكوية من الدرجة الأولى– كسوة البكوية من الدرجة الثانية). 2– رجال السلك العسكري. 3– رجال السلك السياسي والقنصل المصري. 4– العلماء ورجال الشرع والدين. وينظم هذه الكسوات الأمر الملكي رقم (3) لسنة 1923، والمعدل بالأمر رقم (47) لسنة 1926، ورقم (31) لسنة 1929، ورقم (59) لسنة 1936. ورقم (48) لسنة 1946 ومرتدي تلك الكسوات وما عليها من أنواط ونياشين يجب عليه الالتزام بقواعد خاصة عند لبسها في المحافل المختلفة. لمزيد من المعلومات انظر: الديوان الملكي بقصر عابدين، *كتاب المراسم والتشريفات*، القاهرة، 1942، 88– 94.

[21] **الطربوش:** كلمة معربة من الفارسية (سربوش) وهي مركبة من "سر" وتعني رأس، "وبوش" أي غطاء وتعني الكلمة غطاء الرأس. محمد نور الدين عبد المنعم، *الألفاظ الفارسية في العامية المصرية*، القاهرة، 1979، 240 ؛ السيد أدي تشير، *الألفاظ الفارسية المعربة*، طبعة بيروت، 1980، 99 ؛ محمود شوكت، *التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية*، ترجمة يوسف نعيسة ومحمود عامر، دار طلاس، دمشق، 1988، 71 ؛ ثريا سيد نصر وزينات طاحون، *تاريخ الأزياء*، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، 1996، 169.

[22] **قلادة محمد على باشا:** يختص بها جلالة الملك ويجوز منحها لأصحاب التيجان وللأمراء الجالسين عن منصة الملك وللشخصيات البارزة بالدولة، وينظمها الأمر الملكي رقم (4) لسنة 1923م وفقاً للمراسم والمحافل الملكية الخاصة بالديوان الملكي، وحرص حكام الأسرة العلوية على لظهور بها في كافة المحافل والمناسبات تخليداً لذكرى محمد على باشا رأس الأسرة العلوية ومؤسسها. انظر: الديوان الملكي بقصر عابدين، *كتاب المراسم*، 94 ؛ رأفت عبد الرازق أبو العينين، *الأزياء الشرفية والعسكرية وزينتها عصر أسرة محمد على، دراسة أثرية فنية*، رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم الآثار، 2002، 83– 84، 118.

[23] حسن الشافعي، *العملة وتاريخها*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1980، 154– 156.

[24] لمزيد عن النقود الإسلامية وشارات الملك والسلطان، أنظر: عبد الرحمن فهمي، *موسوعة النقود العربية وعلم النميات*، فجر السكه العربية، القاهرة، 1965، 1– 20 ؛ ستانلي لين بول، *الدول الإسلامية*، ترجمة محمد صبحي فرزات ومحمد أحمد دهمان، دمشق، 1973، 25– 30 ؛ رأفت محمد النبراوي، *النقود الإسلامية منذ القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري*، القاهرة، 2000، 1– 15 ؛ عاطف منصور رمضان، *النقود الإسلامية*، 19– 27.

[25] عبد الرحمن فهمي، *النقود العربية ماضيها وحاضرها*، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المكتبة الثقافية العدد (103) فبراير، 1964م، 134.